

المحاضرة 1) :أهمية اللغة العربية +تعريف بالمصنّف و المصنّف+المبادئ العشرة | إِبْرَاهِيمُ رَفِيقٌ |

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى احمد
الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث من خلاصة العرب - 00:00:00
من اعرب عن معاني الشرع بافصح المعاني واوضحها وايينها واوجزها واخصرها صلى عليه ربنا وسلم واله وصحبه دواما سرمد
وبعد ايها الاحبة فحياكم الله في مدارس جديدة لمصنف جديد من كلامي ومن كتب اهل العلم المتقدمين - 00:00:34
استهل به المرحلة الثانية من مشروع غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية. هذه مدارسات ايها الاحبة المتواصلة التي نقوم بها
هدفنا فيها ان ننهل من هذا المعين العذب من كلام الائمة المتقدمين من مصنفاتهم تلك المصنفات المالية - 00:00:59
بالعلم الجم اه التي تحتاج الى غواصين يحسنون الغوص الى كلام اهل العلم واستخلاص تلك الذخائر وتلك اللآلئ المكنونة. لذلك نحن
في غراس العلم نهدف الى ان نهيا مجموعة من الطلبة ذكورا واناثا لهم القدرة على - 00:01:19
اه الابحار وحدهم في مصنفات اهل العلم وهذا لا يأتي الا من خلال المدارس المكثفة والاطلاع والاطلاع كذلك. ان يتطلع الانسان من
كلام اهل العلم ومن مصنفاته مدارس ومذاكرة مع اهل العلم ومع طلبة العلم. ثم بعد ذلك يهيئه الله سبحانه وتعالى - 00:01:39
اه لان يبحر وحده وليفهم مقاصد كلامهم باذنه عز وجل والكتاب الذي بين ايدينا اليوم ايها الاحبة هو كتاب قطر الندى وبل الصدى
للامام ابي محمد عبد الله جمال الدين. طبعا جمال الدين ايها الاحبة هو لقبه. للامام ابي محمد عبدالله جمال الدين ابن يوسف ابن
هشام - 00:01:59
هشام الانصاري رحمه الله تعالى هذا الكتاب اه الذي بين ايدينا ايها الاحبة كتاب قطر الندى وبل الصدى كما لا يخفى عليكم هو كتاب
في علم النحو وعلم النحو ايها الاحبة هو قسم من اقسام علوم اللغة العربية - 00:02:23
فهناك علم يسمى علم اللغة العربية علم اللغة العربية يعرفه اهل العلم بانه العلم الذي يحترز به عن الخلل في كلام العرب لفظا او
كتابة. هذا علم اللغة العربية. علم يحترز به عن الخلل. في كلام - 00:02:48
لفظا او كتابة. وعلم اللغة العربية ينقسم الى اثني عشر قسما من هذه الاقسام علم النحو. فهذه فائدة ينبغي على طالب العلم ان يتقنها.
لان بعض الطلبة يظن ان علم اللغة العربية هو علم النحو - 00:03:10
نقول لا علم اللغة العربية اوسع من علمنا. علم اللغة العربية هو العلم الذي يحترز به عن الخلل في كلام العرب لفظا يعني الخلل اللفظي
او الخلل الكتابي. وله اثني عشر قسما اوله اثنا عشر - 00:03:29
اسما منها الصرف منها علم المعاني منها علم البيان منها علم البديع منها علم العروض منها علم القوافي. المهم له اقسام وعلم النحو
هو قسم من هذا الاقسام اذا هذه الفائدة الاولى التي تكلمنا عنها ان علم النحو هو قسم من اقسام علوم اللغة العربية. وهنا يأتي -
00:03:49
سؤال يتكرر من كثير من طلبة العلم. ولماذا هذا الاهتمام المتواصل من العلماء ومن المدرسين في تدريس علم اللغة العربية ما علاقة
علم اللغة العربية بالشريعة هل لهذه اللغة تلك الاهمية والمكانة العظمى في علوم اللغة او في - 00:04:14
علوم الشريعة حتى تحظى بتلك الاهمية من التصنيف من التدريس قبل ان يشرع الطالب في علوم الشريعة. فالجواب باختصار ايها

احبة عن هذا الاستشكال ان اجمله في نقطتين. النقطة الاولى ايها الاحبة ان نقول ان علم اللغة العربية ودراسة اللغة العربية هي في الحقيقة - [00:04:34](#)

ايه ده؟ وولاء وانتماء لدين الاسلام. اه اللغة العربية هي تمثل هوية وحضارة امة. اللغة العربية دين ندين الله سبحانه وتعالى به نتعبد به الله عز وجل. اللغة العربية ايها الاحبة بل نستطيع ان نقول اللغات بشكل عام وليس - [00:04:54](#)

هذا من خاصية اللغة العربية اللغات هي شعار الامم. تختزل الامة هويتها في الحقيقة في لغتها. لذلك يقول الاديب الرافي رحمه الله تعالى اللغة هي صورة صادقة للامة. بافكار وهويتها وحقائق انفسها - [00:05:14](#)

انظروا كيف يجعل اللغة هي صورة لوجود الامة بافكارها وهويتها وحقائق انفسها. لذلك ايها الاحبة من ينظر في اللغة يجد ان الامم المتقدمة حضاريا الامم التي لها سطوة تجد لغتها هي اللغة المقدمة في العالم. والامم - [00:05:39](#)

مغلوبة المقهورة تجدها تتبع في لغتها لغة الامم الغالبة المنتصرة. لذلك الاستعمار عندما غزى بلاد الاسلام في المئة سنة التي مضت.

لاحظوا ماذا فعل بالدول التي استعمرها؟ ماذا فعل بها؟ اولاً حاول ان يسلم - [00:05:59](#)

هذه الامة من ثقافتها ومن لغتها فانظروا في دول افريقيا مثلا الان اصبح يغلب على اكثرها لغة الدول المستعمرة. اللغة الفرنسية اللغة الانجليزية اللغة الاسبانية. لماذا؟ لان الاستعمار ادرك ان سلم هذه الامم من حضارتها من هويتها يبدأ بسلمها من لغتها - [00:06:19](#)

فليس خاص باللغة العربية حتى في الدول الافريقية التي كانت تتكلم بلغاتها المحلية حاول الاستعمار ان يفكك تلك اللغات ويجعل

هذه الدول تتكلم بلغة المستعمر. انظروا ايها الاحبة الى دور الاستعمار في انشاء طائفة المستشرقين - [00:06:43](#)

المستشرقون ايها الاحبة آآ سعوا الى تدمير اللغة العربية. سعوا الى هدم قواعدها. سعوا الى آآ تغليب اللغة العامية يعني اذا لم نستطع ان ننشر لغة المستعمر فلا اقل من ان نهدم اساس اللغة العربية وننشر اللغة العامية لا اقل من ان - [00:07:01](#)

اه في القواعد والاصول التي اخذت منها اللغة العربية حتى يزهد الناس بها. فلاحظوا اثر الاستعمار اثر الحرب الشعواء التي شنها

اعداء الامة على اللغة العربية. هذه الحرب الحقيقة الذي اه ادرك - [00:07:21](#)

الادباء هذه الحرب الحرب على اللغة العربية وانها كانت حرب على الهوية الاسلامية للاسف السنوات التي مضت اه كثير من الفقهاء والمتفقهة وحملة الشريعة لم يدركوا غاية الحرب على اللغة العربية. بينما آآ ادركها الادباء. لذلك تجد الامام الرافي رحمه -

[00:07:41](#)

الله تعالى الاديب المصري عندما يؤلف كتاب تحت راية القرآن. ماذا اراد؟ اراد ان يبين ايها الاحبة ان اللغة العربية هي عقيدة. في ظل الموجة التي شنها طه حسين وغيرهم من المستشرقين على اللغة العربية اراد هذا الاديب آآ المسلم ان يبين ان اللغة العربية ليست

فقط هي لغة - [00:08:03](#)

ثقافة او لغة جرائد او لغة مجتمع اراد ان يبين انها اللغة التي تجمعننا تحت العقيدة الواحدة. كذلك الشيخ شاكراً في اباطيل واسمار وغيرها من الكتب اراد ان يرد على هؤلاء الذين يدعون الى اللغة العامية يدعون الى لغة ضعيفة هزيلة. فللاسف حقيقة فعلاً في

السنوات التي - [00:08:27](#)

الذي ادرك عمق المعركة على الاسلام وانها اتت من المعركة على اللغة العربية ومن التشكيك فيها. ايها الاحبة اذا شككت انت في اللغة العربية شككت الكتاب والسنة. شككت مصادر التشريع من اين اتت وكيف اخذت؟ لكن هذا قلنا ادركه الادباء اصحاب النظر

العميق فالقوا المصنفات ثم بعد - [00:08:47](#)

ذلك الحمد لله توالى صحوه اسلامية وعودة حقيقية الى منابع الاصيل في فهم اللغة العربية وانشاء المجمعات وانشاء اه الكتب المصنفات التي تهتم بحماية اللغة العربية وبيان مآخذها واصولها حماية لها وصيانة له. فانا يعني بشكل عام هذا الذي اردت ان المح -

[00:09:07](#)

ان اللغة العربية يا طالب العلم آآ علاقتك باللغة العربية هي علاقة عقدية علاقة انتماء علاقة ولاء انت لا تدرس اللغة العربية على هامش طلبك للعلم انت لا تدرس اللغة العربية اه على انها شيء من العلوم التي تواطى العلماء على تدريسه. عليك ان تشعر وانت تدرس

العربية بالانتماء للامة. تشعر بالانتماء اه لعقيدتك. تشعر بان هذه اللغة هي لغة التوحيد. هي لغة لا اله الا الله التي انزلت بها خاتمة الشرائع. فينبغي التنبه على هذا القدر. وانظروا ايها الاحبة - 00:09:47

هذا لو تنبهنا اه انظروا الى اثر اه اللغات الاجنبية في واقعنا المعاصر وفي مجتمعاتنا. تعرف حينئذ صدق القائل حينما قال ان اللغة تؤثر في الاخلاق وفي الدين وفي العادات والتقاليد. انظروا في مجتمعاتنا الى هؤلاء الذين يتكلمون - 00:10:03

برطانة العجم ويتكالبون على الثقافة الاجنبية ويزهدون في اللغة العربية. انظر في دينهم. وفي تعبدهم وفي اخلاقهم وسلوكياتهم وفي انبهارهم بالغرب هؤلاء في مجتمعات العرب يحيون بيننا لكن يأنفون عن الكلام بالعربية تجدهم في مجالسهم يحيون الكلام باللغة الاجنبية. لماذا؟ هناك نوع من الانهزام - 00:10:23

هناك نوع من الانبهار بثقافة الغرب. لذلك هو يتكلم اللغة الانجليزية حتى يشعر بالانتماء للامم المتقدمة للحضارات فيؤثر ذلك ليس فقط في لسانه وليس فقط في تربية ابناءه يؤثر في دينه يؤثر في اخلاقه يؤثر في نظراته لتعاليم الدين - 00:10:47

في نظراته للاسلام بمفهومه في تصوره للاله الا الله. اه فالقضية في الحقيقة اكثر من ان تقف على حروف وكلمات تخرج من فم اللغة ليست فقط حروف وكلمات تخرج من فم. علينا ان ندرك خاصة يعني طلبة العلم. علينا ان ندرك اهمية اللغة كما قلنا على - 00:11:07

على الفطر على الايمان على التوحيد. كلما كان عمق آآ هذه اللغة في قلبك وفهمك آآ لحقيقة المعركة انها معركة عقيدة العربية معركتنا ما عدونا فيها هي معركة العقيدة معركة التوحيد. وليست على هامش المعارك الشرعية كلما زادت تعلقك باللغة العربية وكلما زادت -

00:11:27

التفاتك الى تعلمها وادراكك عظمة ما تقوم بدراسته. وهذا الذي اردت التنويه اليه. اذا هذا هو الامر الاول اذا ان اللغة العربية يعني الامر الاول في الجواب لماذا نكثر من تعلم اللغة العربية ونحاول ان نصيغ السنتنا ونكثر من دراسة المصنفات الامر الاول ان -

00:11:47

ان اللغة العربية هي العقيدة هي الانتماء هي الولاء هي الهوية الاسلامية علينا ان نحافظ عليها. علينا ان نعود السنتنا سنعود السنة ابنائنا والمجتمع وطلبة العلم على التكلم بها. لذلك السلف رحمهم الله تعالى ادركوا اهمية اللغة وان الانحراف - 00:12:06

عن الجادة الصحيحة وظهور اللحن هو انحراف في الشريعة. لذلك عمر ابن الخطاب رحمه الله تعالى كما يذكر البغدادي في الجامع لاخلق الراوي وداب السامع كان يقول العربية فان تعلمها مروءة. وكذلك ابو العباس المبرد يقول سمعنا السلف يقولون تعلموا العربية فانها المروءة - 00:12:26

فانها المروءة الظاهرة. كانوا يضربون ابناءهم على اللحن في اللغة. كانوا يضربون ابناءهم على اللحن في اللغة لماذا؟ لانهم يعلمون ان بداية الانحراف في العقيدة يبدأ من الانحراف في اللغة العربية. لذلك من تتبع تاريخ البدع - 00:12:46

ظهورها من الفرق الجهمية وغيرها والكرامية. يجد ان رؤوس اهل البدع كانوا من الاعاجم. رؤوس اهل البدع من الجهمية الجاه بن صفوان لم يكن عربيا ابن كرام لم يكن عربيا. رؤوس اهل البدع ما دخلت البدعة في الامة الاسلامية وظهر التفرق وظهرت النحل الا عند - 00:13:06

عندما ضعف اللسان العربي لما ضعف اللسان العربي وظهر اللحن وظهر هؤلاء الذين لا يحملون الكلام العربي على اه طريقة المتقدمين طريقة العرب اصبحوا ينزلون اه الكتاب الكريم وينزلون السنة النبوية على - 00:13:27

عقولهم وعلى اهوائهم وليس على ما تقتضيه اللغة العربية من الفهم. وهنا نشأ الخلاف العقدي. من هذه الزاوية نشأ الخلاف العقد عندما ظهر كثير من الاعاجم لا يتقنون اللغة العربية ولا يعرفون الاستعمال الشرعي للغة العربية - 00:13:47

هاتان نقطتان الاولى ان تعرف اللغة العربية. ثانيا ان تعرف الاستعمال الشرعي للغة العربية لان الشريعة ايضا عندما استخدمت اللغة احيانا كانت تغير المعنى من عمومته الى خصوصه ومن خصوصه الى عمومته. عندما نشأ عندنا من لا يحسن اللغة العربية ولا يحسن

فهم الشارع - 00:14:07

وكيف استخدم الشارع اللغة العربية نشأت عندنا البدع في هذه الامة وما زلنا للأسف نعيش في ظلالها الى هذا اليوم. فاذا لاحظوا اللغة العربية في نشوء البدع في الفرقة في الضلال في الابتعاد عن الهوية نجد ان اللغة العربية شأنها عظيم وامرها كبير اكثر بكثير مما - [00:14:27](#)

ما يتصوره كثير من طلبة العلم. اذا هذه القضية الاولى لاهمية دراسة اللغة العربية. القضية الثانية ايها الاحبة هي آآ قضية ان تعلم اللغة العربية شرط في الاجتهاد. وهذا خاص بطلبة العلم. يعني القضية الاولى قضية للامة ان اللغة العربية هي - [00:14:47](#) عقيدة ومنهج. القضية الثانية لماذا نكثر من دراسة اللغة العربية؟ لان الاصوليين والعلماء اجمعوا على انه لا يجوز ان يفتي في دين الله سبحانه وتعالى من لا يتقن اللغة العربية - [00:15:07](#)

هذا اجماع يذكره آآ الاصوليون في مصنفاتهم واتفقوا عليه. طبعاً عندما يقولون لا يجوز ان يفتي في دين الله ولا يتأهل الى مرتبة الاجتهاد. من لا يتقن اللغة العربية. هم لا يقصدون باتقان اللغة العربية ان تصل الى مرتبة سيويه والخليل - [00:15:26](#) ولكن لابد ان تتضلع من علوم اللغة العربية جملة صرفاً ونحواً وبلاغة اه ان يكون عندك واسع على اساليب العرب في مخاطبتها. ان تحذر من اللحن الفاحش. حينئذ يا طالب العلم تتأهل الى مرتبة - [00:15:46](#)

وتكون اه قد خطوات خطوة نحو الاجتهاد. اما ما يحدث الان ايها الاحبة في واقعنا المعاصر ان يتأهل ناس الى الافتاء في دين الله سبحانه وتعالى وهم لا يحسنون صياغة جملة عربية واحدة صحيحة هذا في الحقيقة اشكال - [00:16:06](#) كيف تفتي؟ كيف تتجرأ على الفتية في دين الله سبحانه وانت لا تتقن شيئاً من علوم اللغة العربية ولا تحسن صياغة الكلام وتكثر الكلام في الكلام لذلك يقولون آآ ان وكيعاً عندما ذهب الى الاعمش ليتعلم منه الحديث - [00:16:25](#)

بدأ يقرأ عليه في علم الحديث فراه الاعمش كثير اللحم فقال يا وكيع الاعمش يخاطب تلميذه وكيعاً يقول له يا وكيع كان الاولى بك ان تطلب ما هو اهم من الحديث - [00:16:43](#)

فوكيه استغرب فقال وهل هناك ما هو اولي من الحديث؟ قال تتعلم النحو ثم تتعلم الحديث فذهب وكيف تعلم من شيخه الاعمش انه ثم بعد ذلك عاد الى تعلم الحديث. اما طالب علم يقرأ في صحيح البخاري - [00:16:59](#) ولا تكاد صفحة تخلو من خطأ ومن لحن يقرأ في كتاب الله سبحانه وتعالى يخفض ويرفع وينصب كما يشاء. ثم بعد ذلك تجده يفتي. تجده حمل شهادة جامعية واصبح في - [00:17:17](#)

منابر وعلى الاذاعات يتكلم في دين الله سبحانه وتعالى. هذا حقيقة انحراف عن جادة اهل العلم. وابتعاد عن الطريق القويم في طلب العلم وفي فهم وفي ضبطنا لمفهوم الاجتهاد لا يتأهل للاجتهاد وللکلام في امر الامة وفي الكلام في النوازل الا من اتقن وضبط شروط - [00:17:31](#)

من اهمها ان يكون متقناً اتقاناً عاماً للغة العربية بصرفها اذن هذان سببان ايها الاحبة يدفعاننا الى تعلم اللغة العربية والاجتهاد تهرب من قراءة مصنفاتها. السبب الاول ما هو؟ ان اللغة العربية عقيدة وولاء وانتماء الى دين الاسلام. ثانياً - [00:17:51](#) ان اللغة العربية ايها الاحبة آآ تعلمها شرط من شروط الاجتهاد. ثم آآ اعلم يا طالب العلم اه ان اللغة العربية بحد ذاتها لها شرفها الخاص ولها جمالها. لذلك يقول اه ابن كثير رحمة الله تعالى عليه في تفسيره يقول اللغة - [00:18:18](#)

عربية هي افصح اللغات. واوسعها وابيئها واكثرها قدرة على تأدية المعاني القائمة في النفوس اللغة العربية هي افصح اللغات وابيئها واوسعها واكثرها قدرة على تأدية المعاني القائمة في النفوس هذا ليس من كلام ابن كثير الان التكملة. لذلك ايها الاحبة الله سبحانه وتعالى اختار اللغة العربية لخاتمة - [00:18:40](#)

الشرائع الله سبحانه وتعالى لماذا اختار اللغة العربية؟ لتكون لغة خاتمة الشرائع. يتحدى بها المعجزة الخالدة لهذا هذه الامة ما هي؟ القرآن الكريم انزله الله عز وجل باللغة العربية متحدياً به الى قيام الساعة. انزله الله عز وجل بهذه اللغة لينور - [00:19:11](#) ولينبه على شرف هذه اللغة فهذه اللغة العربية هي وعاء الشريعة. نزلت بها خاتمة الشرائع. اللغة العربية اختارها الله عز وجل الخالدة لكتابه العزيز فعليك ان تعرف قدرها وتعلم لماذا جعل العلماء آآ ان من - [00:19:32](#)

شرط الاجتهاد تعلم اللغة العربية. يعني هو هكذا يقول الطالب لماذا من شرط الاجتهاد ان يتعلم الطالب اللغة العربية؟ ايش علاقة اللغة العربية تقول اللغة العربية هي وعاء الشريعة. الله سبحانه وتعالى اختار اللغة العربية لخاتمة الشرائع - [00:19:56](#)

كتاب عربي والسنة النبوية عربية. والله عز وجل آآ عندما انزل الكتاب بهذه اللغة العربية وعندما جعل نبينا عربيا فصيحاً بليغاً اراد ان ينبه على شرف هذه اللغة. فعليك يا طالب العلم اذا اردت ان - [00:20:16](#)

تلج الى علوم الشريعة اذا اردت ان تستنبط من معين الكتاب والسنة ان تكون ضابطاً للغة العربية. هي خلاص هكذا الامور. كيف مثلاً الانسان الان يدرس علم الطب تحتاج دراسة اللغة الانجليزية لانه هذا العلم مصطلحاته دوت بهذه اللغة. فتعتبر اللغة الانجليزية هي المدخل لدراسة علم الطب والعلوم - [00:20:36](#)

الحديث فنقول في المقابل الله عز وجل جاء بالشريعة باللغة العربية في اللغة العربية اذا هي المدخل الى دراسة علوم فطالب علم يريد ان يلج الى علوم الشريعة الى صلبها الى عمقها. وهو لا يملك الالة لا يملك اللغة التي جاءت به هذه الشريعة - [00:20:59](#)

هذا خلل في التقسيط. اذا هذه مقدمة سريعة دائماً نتكلم في بداية اي مصنف في علوم اللغة نتكلم عن اهمية اللغة عن شرف اللغة نعيد التنبيه والتذكير نحن بينا ذاك في شرح نظم المقصود فيما سبق بينا في شرح ملحّة الاعراب في شرح الاجرومية اهمية اللغة العربية ودورها - [00:21:19](#)

الامة ونعيد ونكرر حتى يبقى طالب العلم متنبهاً متيقظاً متذكراً للمقصد الذي من اجله يدرس علم اللغة العربية. الان ايها الاحبة دخل في المصنف الذي بين ايدينا. قلنا الكتاب الذي بين ايدينا ما هو ايها الاحبة؟ كتاب قطر الندى وبلى الصدى - [00:21:39](#)

للامام اه ابي محمد عبدالله جمال الدين. طبعا عندما يجتمع الاسم واللقب يؤخر اللقب فتقول محمد جمال الدين. الا في بعض الاحيان وعلى طريقة المتأخرين كما يقول البعض يدوزون تقديم اللقب على الاسم - [00:21:59](#)

والا الاصل كما يقول ابن مالك من اتى وكنية ولقباً واخراً داء سواء صحيباً. فالاصل اذا اجتمع الاسم اه مع اللقب ان يتأخر اللقب فتبدأ بالاسم تقول عبد الله ما لقبه؟ جمال الدين. لذلك حتى في الكتاب الذي بين ايديكم انظروا الى - [00:22:18](#)

الصفحة الاولى الى صفحة المجلد تجدون تصنيف بمحمد عبدالله جمال الدين جمال الدين ليس اسمه لا جمال الدين هو لقبه. لماذا اخره؟ لان هذا هو الاصل. الاصل اذا اجتمع الاسم مع اللقب ان يتأخر اللقب عن - [00:22:40](#)

لذلك هذا الكتاب قطر الندى الصدى للامام ابي عبدالله محمد جمال الدين ابن يوسف ابن هشام اه الانصاري المصري لعننا نقراً شيئاً من ترجمته لكن ما معنى قطر الندى وبلى الصدى - [00:23:01](#)

قطر الندى ما هو قطر الندى ايها الاحبة؟ قطر الندى هي تلك القطرات الندية النقية تجدها في ساعات الصباح على اوراق الشجر وعلى آآ الجدران وعلى نحوه ذاك من الاسطحة. قطرات قليلة - [00:23:21](#)

ليس كذلك؟ اذا قال قطر الندى وبلى الصدى هو العطش الشديد. الصدى هو العطش الشديد. فقال هذا المتن بلوا الصدى بل للعطش الشديد. فكان ابن هشام رحمه الله تعالى يريد ان يقول هذا المتن - [00:23:41](#)

للتالب الصبيان العطشان التائق الى دراسة اللغة العربية لكن هذا المتن الذي اهديه اليك ايها الطالب الصبيان العطشان هذا المتن آآ لا يرويكم لا يشبعكم وانما هو مثل قطرات الندى قليلة متناثرة يبيل عطشك - [00:24:08](#)

ولكنه لا يرويكم. فكأنه يريد ان يقول هناك ما هو اكثر. فهذا الكتاب لا يروي الظماً. ولكنه يبيل لذلك قال قطر الندى قطرات متناثرة وبلى الصدى. بل ذاك الحلقوم اه العطش الظماً ولكنه لا يرويه فتحتاج بعد دراسة هذا الكتاب الى الاكمال في دراسة علوم اللغة العربية - [00:24:38](#)

اذا هذا معنى العنوان. قطر الندى وبلى الصدى ثم بعد ذلك يعني لمحة عن هذا الكتاب. هذا الكتاب ايها الاحبة عبارة عن متن. وضعه الامام ابن هشام الانصاري رحمة الله عليه في - [00:25:08](#)

علم النحو. وهذا الكتاب في الحقيقة من اهم كتب علم النحو. وكتب ابن هشام رحمة الله عليه في جملته سواء كان قطر الندى او شذور الذهب او شرحي بن هشام على الفية بن مالك الموسوم باوضح المسالك او مغن لبيب - [00:25:25](#)

بشكل عام كتب ابن هشام رحمه الله تعالى على طالب العلم ان يهتم بدراستها ان ينظر فيها بتمعن وتأمل. لان ابن هشام اتاه الله عز وجل ملكة التصنيف والترتيب في التصنيف. هذه الملكة حسن الترتيب في التصنيف موهبة - [00:25:45](#)

يؤتيها الله عز وجل من يشاء من عباده. هناك ائمة كبار عندهم علم جم لكن لا يحسنوا التصنيف. فالفائدة لا تصل الى الطالب وهناك علماء منحهم الله عز وجل هذه الموهبة. منهم ابن هشام رحمه الله تعالى اتاه الله عز وجل - [00:26:05](#)

هذه الموهبة لذلك تجد كتبه كتب تعليمية تصلح لطالب العلم ان ينكب عليها. يجد هناك تدرج في المعلومة وضوح في العبارة تألق في المعاني تألق في الاستشهاد. اه تجد هناك اللطائف تجد الدقائق منمقة مرتبة بشكل واضح بين. بحيث يسهل على الطالب - [00:26:25](#)

ان يقرأها وحده. لذلك دائما كان مشايخنا كان علماءنا يحثونا على قراءة كتب هذا الامام. ومن اهم الكتب هذا المتن المبارك قطر الندى وبل الصدى وهذا المتن ايها الاحبة تختلف يعني طرق المدرسين منهم من يجعله بعد دراسة الفية ابن مالك - [00:26:45](#)

وهذا يكثر في بلاد المغرب ان يحفظ الطالب الالفية يدرسها دراسة خفيفة ثم بعد ذلك يتبعها بدراسة قطر الندى. ومنهم من يقدم دراسة هذا المتن على دراسة الالفية وهذا المسلك الذي نسلكه نحن في غراس العلم اننا ندرس قطر الندى ككتاب ثم بعد ذلك ننتقل الى دراسة - [00:27:09](#)

ابن مالك باذن الله. وهذا امر اصطلاحي يعني قدمت دراسة الالفية على القطر او اخرت هذا في النهاية امر اصطلاحي ان يسير الطالب في ركب العلم وان يجد من يعلمه ومن ينبهه ومن يوقفه على دقائق المصنفات والمتون - [00:27:32](#)

هذا الكتاب ايها الاحبة قطر الندى وبل الصدى عليه عدة شروح. اهم تلك الشروح شرح ابن هشام رحمه الله تعالى على متنه. لان ابن هشام وضع هذا المتن الموسوم بقطر الندى وبل الصدا. ثم قام - [00:27:52](#)

ونحن باذن الله عز وجل في هذه الدورة لن نشرح فقط متن ابن هشام سنشرح المتن الشرح لابن هشام لان الفائدة المرجوة في شرحه في الحقيقة اكثر من الفائدة المرجوة في المتن. جيد متني من هشام متني جيد لكن - [00:28:12](#)

اه الفائدة في الحقيقة في شرحه اعظم بكثير. وفيه ترتيب وفيه نكت وفيه معاني وفيه اه دقائق وفيه استشهادات لابد ان يقف عليها الطالب. لذلك نحن في هذه الدورة لن نشرح فقط المتن. ننبه ابتداء. نحن سنقرأ المتن - [00:28:32](#)

والشرح ونعلق ودعها تأخذ منا وقتا لا حرج في ذلك. دعنا نجلس في معين هذا الكتاب نهمل منه. دعنا ننظر ونتأمل ونحقق ونحلي العبارات بن هشام رحمه الله تعالى وبعد ان نهي الكتاب من ضبط هذا الكتاب وفهمه سيجد نفسه تشرب من علم النحو تشربا عظيما يجد ان - [00:28:52](#)

المتن مع الشرع باذن الله سيجعلك ترتوي. هو قال اه قطر الندى وبل الصدى هذا للمتن. لكن من قرأ المتن مع الشرع سيجد هناك نوع من الارتواء باذن الله سيجد فائدة عظيمة. فعندما يحفظ الفية ابن مالك سيرتاح كثيرا. سيجد نفسه ربما شرح من الالفية - [00:29:17](#)

من سبعين الى ثمانين بالمئة منها هذا الكتاب تضمن من سبعين الى ثمانين بالمئة من معاني الفية ابن مالك. فالكتاب الحقيقة عظيم ليس بمتنه فقط بل بمتنه وشرحه. اذا هذا هو الشرح الاول لهذا الكتاب. شرح ابن هشام. رحمه الله تعالى. الشرح الثاني ايها الاحبة المهم. شرح - [00:29:37](#)

الامام الفاتحي رحمه الله تعالى الموسوم بمجيب النداء شرح الامام الفاكهي رحمه الله تعالى الموسوم بمجيب النداء وشرح الامام الفاكهي عليه حاشية نفيسة للامام ياسين الحمصي رحمه الله تعالى ياسين الحمصي وضع حاشي على مجيب النداء - [00:30:00](#)

فهذه ايضا هذا الشرح شرح الفاكهة مع حاشيته من الكتب النفيسة التي وضعت على هذا المتن المبارك وهناك حواشي اخرى حاشية الفيشي وغيرها من الحواشي. يعني تجدونها وكذلك هناك ايضا شروح معاصرة. شريحة الدكتور عبدالله الفوزان - [00:30:26](#)

تعجيل الندى هكذا اظن اسمه شرح للشيخ عبد الله الفوزان ومجموعة من الشروح المعاصرة لا اريد ان اطيل في ذكر الشروع لان انا في الحقيقة هذا الكتاب اه اهم شروحه - [00:30:47](#)

شرحان شرح ابن هشام رحمه الله تعالى وشرح الفاكه. والشروح الاخرى والحواجز الاخرى ان شاء الله فيها نفع وفيها بركة لكن لابد

للتألم ان يهتم بهذين الشرحين. شرح بن هشام وشرح الفاجي ونحن كما قلنا في هذه الدورة سنعمد شرح بن هشام رحمه -

[00:31:01](#)

الله تعالى نقرأه سطرًا سطرًا. آابن هشام رحمه الله تعالى دائما من دأب اهل العلم رحمهم الله تعالى آآ في بداية آآ قراءة

المصنفات ان يعرفوا بلمحة اجمالية سريعة عن المصنف. نعوأ له جزاءه الله عز وجل عنا وعن الاسلام - [00:31:21](#)

خيرا اتعب نفسه في كتابة هذا الكتاب وفي تصنيفه حتى ينتفع به طلبة العلم وتنتفع به هذه الامة. ولا نترحم عليه ونسأل الله ان يتعمده برحمته وفضله وهذا دأب طالب العلم مع المصنفات ومع الكتب. لا تكن جافا في علاقتك مع الكتب عندما تقرأ كتابا لامام من -

[00:31:41](#)

اما ترحم على هذا الامام تذكر تلك الساعات التي جلسها هذا الامام ربما لا ينام الليل آآ ولا آآ ويكون ظمنا في نهاره حتى يدون يرتحل

الى افاق الارض حتى يسجل لنا حديثا او يكتب لنا فقها او يضع لنا كتابا مصنفا في علم من علوم الالة - [00:32:01](#)

فنسأل الله ان يتعمدهم كانوا اصحابهما من سامقة دونوا لنا هذا العلم العظيم فتعمدهم الله عز وجل برحمته سريعا عن هنا ترجمة اه

للامام ابن هشام نقرأها سريعا حتى نعرف على هذا الامام الفذ قالوا بالامام الذي فاق - [00:32:21](#)

قرانه وشاء من تقدمه واعيا من يأتي بعده الذي لا يشق غباره في ساعة الاطلاع وحسن العبارة وجمال تعليل الصالح الورع ابو محمد

عبدالله جمال الدين ابن يوسف ابن احمد ابن عبد الله ابن هشام الانصاري المصري - [00:32:41](#)

دائما عندما تدرس سيرة امام عليك ان تعرف متى ولد ومتى توفاه الله سبحانه وتعالى. الامام ابن هشام الانصاري رحمه الله على ولد

عام ثمانية وسبعمئة للهجرة ولد عام ثمانية وسبعمئة - [00:33:01](#)

للهجرة وتوفاه الله سبحانه وتعالى عام واحد وستين وسبعمئة للهجرة وتوفاه الله عام واحد وستين وسبعمئة للهجرة. من مآثره

رحمه الله تعالى آآ اولا ننظر في شيوخه على من درس رحمه الله تعالى قال لزم الشهاب عبداللطيف ابن المرحل وتلا على ابن السراج

وسمع على - [00:33:23](#)

حيان ديوان زهير ابن ابي سلمة المزني طبعا هذا هذا ابو حيان الاندلسي رحمه الله تعالى هو المتأخر. سمع على ابي حيان ديوان

زهير ابي سلمان المزني ولم يلازمه ولا قرأ عليه غيره. حضر دروس التاج التبريزي وقرأ على التاج الفاكهاني شرح الاشارة الى ورقة

واحدة - [00:33:53](#)

عن ابن جماعة بالشاطبية تفقه على مذهب الشافعي ثم تحمد رحمه الله تعالى وهذا من مآثره. اتفقه على مذهب الشافعي ثم وتحمد

رحمه الله تعالى فحفظ مختصر الخراقي. انظروا ماذا يقول ابن خلدون؟ ابن خلدون يقول ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع انه -

[00:34:13](#)

وظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انحى من سيبويه انظروا السمعة التي طارت في الافاق. ابن هشام رحمه الله تعالى ابن

خلدون اه في المغرب يقول ما زلنا نسمع بعالم خرج في مصر انحى من سيبويه - [00:34:33](#)

طبعا يعني سواء كانت هذه مبالغة وليست مبالغة لا يهمننا تحقيق العبارة لكن يهمننا السمعة الطيبة والعلم الجم الذي بلغه ابن هشام

حتى انه انحى من سيبويه وقال عنه مرة اخرى هذا ايضا من كلاب ابن خلدون ان ابن هشام على علم جم يشهد بعلو قدره في

صناعة النحو. وكان - [00:34:54](#)

ينحو في طريقته منح اهل الموصل. الذين اختفوا اثر ابن جني رحمه الله تعالى. ابن جني صاحب الخصائص. من ائمة النحو من اهل

العلم المتقدمين واتبع مصطلح تعليمه فاتي من ذلك بشيء عجيب دال على قوة ملكته واطلاعه - [00:35:17](#)

ابن جندي في الحقيقة يحسن التصنيف ايضا. لذلك عندما تجد ابن هشام يحسن التصنيف تعرف انه تأثر بطريقة ابن جني نوعا ما.

بطريقته في فهذا الشبر كما يقول من ذاك الاسد. ابن هشام له مصنفات كثيرة ايها الاحبة. اه اهم المصنفات التي ينبغي على طالب -

[00:35:38](#)

بالعلم ان يعتني بها كما قلنا اه كتابه قطر الندى وبل الصدى مع الشرح. كذلك شذور الذهب مع الشرح لان بدنا نشام وضع شذور

الذهب وشرحه اوضح المسالك على الفية ابن مالك ومغني اللبيب عن كتب الاعراب له كذلك كتاب مختصر - [00:35:58](#)
في قواعد الاعراب له كتاب مختصر في قواعد الاعراب وهو ايضا اه كتاب نافع. هذه اهم الكتب له شرح على قصيدة بانت سعاد وله
كذلك شروح وتعليقات متنوعة لكن ما ذكرناه هي اهم الكتب التي على طالب العلم ان يعرفها وان يقتنيها وان ينكب - [00:36:18](#)
على دراستها وفي الحقيقة من درس كتب ابن هشام اغنته عن غيره ان غيرها من المصنفات الان ايها الاحبة هذا وقت الشروع في
هذا المصنف آآ نحن كما قلنا في غراس العلم انهينا المستوى الاول المستوى الاول - [00:36:38](#)

غراس العلم كان يقتصر على الكتب المختصرة. المقتضية في العلوم. في المستوى الثاني باذن الله ننتقل الى كتب متوسطة. كتب اه
يحتاج الى جد واجتهاد واستفراغ الوسع. ومن جد وجد ومن سار على الدرب وصل نحتاج الى همة ونحتاج الى الدعاء - [00:36:56](#)
ان يوفقنا الله عز وجل لختتم المصنفات العلمية والى دراستها دراسة جيدة تحليلية والا يشغلنا بشيء من متاح هذه الحياة الدنيا الزائل
والله سبحانه وتعالى هو الموفق هو الذي يوفقك يا طالب العلم للقراءة هو الذي يوفقك الى طلب العلم هو الذي يوفقك الى الهمة
العالية فكل شيء - [00:37:16](#)

منه واليه سبحانه وتعالى فدائما عليك ان تلتجئ الى الله عز وجل اذا رأيت الدنيا تباعد بك يمينا وشمالا عليك ان ان تذهب اليه وان
اسجد بين يديه وان تخضع آآ جبهتك بين يديه تقول يا رب اسألك الهمة العلية اسألك ان تصرف عني شواغل الحياة الدنيا اسألك ان
توفقني للفهم - [00:37:36](#)

ان تكشف عني آآ غموض المسائل ان تحل آآ علي عويصها. فهذا كله بفتح الرب سبحانه وتعالى. خاصة في هذا الزمان الذي كثرت فيه
الانشغال كثر فيه الانشغال قل فيه المعلم وقل فيه الصابر وقل فيه المتعلم قل فيه من يلتفت الى هذه المصنفات قد يراك الناس اه
تشتغل - [00:37:56](#)

بفضول الحياة الدنيا ولا يدركون انك تشتغل باشرف العلوم على وجه الارض انك تحفظ لهم شريعتهم ولكن يكفيك ان الله عز وجل
يعرف قدر ذاك لك. نسأل الله ان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل. وان يرزقنا الاتباع. وان يرزقنا العمل بعد العلم انه ولي ذلك -

[00:38:16](#)

والقادر عليه. دابنا ايها الاحبة دائما في بداية اي علم بل يعني حتى لو قرأنا فيه مصنفات كثيرة دائما عندما نشرع في كتاب علمي
نذهب دائما الى دراسة شيء في البداية ما هو؟ دراسة المبادئ العشرة لهذا العلم. دائما في دراسة - [00:38:36](#)
اي علم حتى لو درست كتاب مختصر تقول يا شيخ طب احنا ذكرنا المبادئ العشرة عندما درسنا الاجرومية وعندما درسنا ملحة
الاعراب نعم نعيدها في دراسة الندي ونعيدها في دراسة الفيت ابن مالك لان العلم بالذاكرة. دائما هذه المعلومات عندما تتكرر على
ذهنك كرات وكرات - [00:38:56](#)

تثبت ترسخ وفي بداية قراءتك للكتاب تتذكر ربما غفلت ربما نسيت فلا بد من التذكير بهذه المبادئ العشرة لانها حصول للعلوم.

المبادئ العشرة التي نظمها العلامة الصبان رحمه الله تعالى في قوله ان مبادئ كل فن - [00:39:16](#)

عشرة ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضل والواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل. والبعض
بالبعض اكتفى. ومن درى جميعا حاز الشرف. هذه تسمى المبادئ العشرة. لا ينبغي لطالب العلم ان يشرع في علم من العلوم. حتى
يدرس هذه - [00:39:36](#)

المبادئ هي اصول ومدخل لدراستك لاي علم من خلالها تلج الى دراسة العلم. لان هذه المبادئ العشرة يا ترى طلبة العلم اه تعطيك
تصورا عاما مجمل عن هذا العلم الذي ستشرعون في دراسته - [00:40:08](#)

الطالب الذي يدخل في العلم وفي مصنفات العلماء بعد ان يأخذ تصورا عاما مجمل ليس مثل الطالب الذي يدخل في المصنف هو لا
يعرف ما هو هذا العلم الذي يدرس وما اه موضوعه؟ وما الفائدة المرجوة منه؟ ومن الذي وضعه؟ وكيف اتى؟ لا يستويان. لذلك -

[00:40:26](#)

فمن المهم وعلى طالب العلم ان لا يجد في ذلك من المهم قبل ان تلج في اي مصنف علمي في اي علم من العلوم ان تدرس المبادئ

العشرة حتى تتصور هذا العلم الذي ستقبل عليه حينئذ يكون ولوجك بوضوح وعلى بصيرة وتضع القدم باذن الله في المكان الصحيح
00:40:46 -

طيب ربما تقول ما معنى المبادئ العشرة وهذا بيناه كثيرا؟ وشرحنا هذه الابيات الثلاث للصبار في كل دورة نشرحها تقريبا فنحن ان شاء الله من خلال اه تطبيق المبادئ العشرة على هذا العلم ستدرك ما هي هذه المبادئ وما المقصود بها؟ قال رحمه الله تعالى ان مبادئ - 00:41:06

ككل فن عشرة الحد ما معنى الحد؟ التعريف دعني الان من اصطلاحات المناطق على الحد اخص من التعريف. نعم هذا على طريقة المناطق وعلى طريقة الاصوليين الحدو والتعريف. ما عندهم فرق - 00:41:26

بينهما لا يهمنا الان تحليل هذه العبارات باختصار الحد هو التعريف. فاول شيء عليك ان تتعلمه قبل ان تلج في مصنف علمي ان تعرف تعريف العلم. يعني هل يصلح لطالب الان يدرس فن من الفنون؟ لو سألتها ما تعريف هذا الفن؟ لا يعرف هذا عيب قادم - 00:41:44
يعني لا تستطيع ان تعبر عن ماذا تدرس فكيف تضبط هذا العلم اصالة؟ فنقول ما هو تعريف علم النحو عندما يذهب العلماء الى التعاريف انظروا في اي مصنفات علوم الشريعة او علوم اللغة بل حتى في علوم الاجتماع الى غير ذلك. تجدهم يذكرون تعريفين - 00:42:04

تعريف لغوي للمصطلح وتعريف اصطناعي اي كلمة الان في علوم الشريعة اذا بالمصنفات تجد العلماء يذكرون تعريفين تعريف لغوي وتعريف اصطلاحى تعريف لغوي لهذه الكلمة اي هذه الكلمة في لسان العرب ابتداء ما موضوعها؟ وضعت لاي معنى؟ ثم ينتقلون بعد - 00:42:27

الى التعريف الاصطلاحى لهذه الكلمة. لماذا او ما معنى اصطلاح ابتداء؟ الاصطلاح ما هو؟ الاتفاق. هذا معنى كلمة اصطلاح فلان او اصطلحت هذه الطائفة على كذا اي اتفقت. فدائما اي مصطلح اي كلمة تريد ان تعرفها طريقة - 00:42:53
اهل العلم ان يذكروا لها كم تعريف؟ يذكر تعريفين. تعريف لغوي ان هذه الكلمة ابتداء في لسان العرب تدل على كذا. ثم يذكر التعريف الذي عليه في هذا الفن هذه الكلمة. فمثلا الصلاة - 00:43:13

عندما نأتي في كتاب فقهي نجد ان علماء الشريعة يقولون ماذا؟ الصلاة لغة هي الدعاء. فيذهبون اولا الى بيان هذه الكلمة كلمة الصلاة. ما في لغة العرب ابتداء ثم يقولون واصطلاحا او شرعا اصطلاحا ما معنى اصطلاحا؟ يعني في عرف علماء - 00:43:32
الشريعة علماء الشريعة اتفقوا على وضع كلمة الصلاة الى اي معنى او على اي معنى؟ كذلك مثل الان علم النحو كلمة النحو كلمة النحو. هذه الكلمة يقولون لغة معناها كذا اي العرب عندما استخدمت كلمة النحو علامات - 00:43:55

كانت تستخدمها ما هي الواجهة التي استخدمتها؟ ثم يقولون واما النحو اصطلاحا ما معنى اصطلاحا؟ اي في اتفاق علماء هذه في اتفاق علماء هذه الصنعة هذه الكلمة على ماذا تدل؟ ما الفائدة؟ طب لماذا نحن مثلا في علم الفقه؟ لماذا لا - 00:44:16
تعريف الصلاة مباشرة في عرف فقهاء الشريعة. ما الفائدة من ذكر المعنى اللغوي؟ مثلا في علم اصول الفقه. لماذا نتعب كثيرا في بيان المعنى اللغوي لكلمة اصول. ثم المعنى اللغوي لكلمة الفقه. ثم بعد ذلك ننتقل الى المعنى نقول هناك تعريفة. تعريف - 00:44:36

لقبي وتعريف اضافي. لماذا هذا الانتقال دائما من اللغة الى الاصطلاح؟ لماذا ما نذكر تعريف اصول الفقه عند علماء الاصول وانتهى الامر ما الفائدة؟ يقولون الفائدة من ذلك ايها الاحبة ان يدرك الطالب العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحى - 00:44:56
هذا مهم ان تفهم لماذا العلماء متواطؤ في اي فن من الفنون؟ لماذا العلماء متواطئون على دائما على اي كلمة يريدون ان يبين معناها يذكرون المعنى اللغوي لها ثم ينتقلون الى المعنى الاصطلاحى. ما الفائدة؟ ان يدرك الطالب العلاقة - 00:45:16

بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحى. كأن العلماء يريدون ان يقولوا هذه الكلمة التي اصطلاحنا في فننا انها تستخدم في كذا وكذا. لم نصلح عليها اعتباطا هكذا ذهبنا الى اي كلمة في اللغة العربية. ووضعناها في - 00:45:37

في فننا. فمثلا كلمة الصلاة كلمة الصلاة. هل هكذا وضعت اعتباطا لتدل على آا الاقوال المخصوصة والافعال المخصوصة المبتدأة بالتكبير والمختتمة بالتسليم لا توجد علاقة بين المعنى الاصطلاحى والمعنى اللغوي. كلمة الزكاة كذلك - 00:45:57

اصول الفقه اي مصطلح هل هناك اختيار اعتباطي يعني هكذا يذهب علماء مثلا اصول الفقه يبحثون عن اي كلمة في اللغة يأتون بها ويضعون لها مصطلحا خاصا ولا من وجود علاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي. هذه العلاقة هي التي جعلتهم يختارون هذا اللفظ. الذي يدل لغة - [00:46:17](#)

عربي على كذا وكذا ليصطلحوا عليه في فهمهم على كذا وكذا. لابد من وجود علاقة. لذلك يهتمون ببيان العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي كأنهم يريدون ان يقولوا هذه الكلمة اخترناها لك في هذا الفن او اصطلحنا عليها في هذا الفن - [00:46:40](#) لانها بلغة العرب تدل على كذا فيصلح ان تؤخذ وتوضع في هذا الفن كذا وكذا. هناك مناسبة. فالصلاة في اللغة هي وفي عرف الشريعة الصلاة هي الاقوال المخصوصة والافعال المخصوصة المبتدأة بالتكبير والمختتمة - [00:47:00](#)

التسليم. طب هل هناك علاقة بين المعنى اللغوي الدعاء وبين هذا المعنى الاصطلاحي تقول نعم ان ان اغلب الصلاة هي في الحقيقة ماذا؟ الصلاة الشرعية هي دعاء. انت اذا سجدت تركع عفوا انت اذا سجدت تدعو - [00:47:20](#) اذا ركعت تدعو اه اذا وقفت حتى اه اذا قرأت الفاتحة ثم بعدها ربما اه تقرأ آيات الدعاء. اذا جلست بين السجدين تدعو اذا جلست الركعة الاخيرة بعد التشهد تدعو. اذا الدعاء عنصر اساسي في الصلاة الشرعية. فناسب اخذ الصلاة التي هي في اللغة - [00:47:36](#) دعاء واطلاقها على المعنى الاصطلاحي الفقهي على الافعال المخصوصة والاقوال المخصوصة المبتدأة بالتكبير والمختتمة بالتسليم. مثل الزكاة في اللغة ما معناها؟ التطهير والتنمية. التطهير والنمو. هذا معناه في اللغة نقلت واستخدمت في عرف الشريعة على اخراج المال المخصوص في الوقت المخصوص بالمقادير المخصوصة. طب لماذا استخدمت كلمة الزكاة على هذه العبادة الشرعية - [00:47:56](#)

لماذا كلمة الزكاة بحد ذاتها هي التي استخدمت على اخراج المال المخصوص بالصفة المخصوصة؟ لماذا نقلت الى هذا المعنى؟ اه نقول لان في اخراج المال المخصوص على القدر المخصوص تطهير لهذا المال - [00:48:24](#)

وتنمية له وزيادة للبركة فيه. فناسب ان تؤخذ كلمة الزكاة التي تدل في اللغة على معنى التنمية والتطهير. وتستخدم في هذا الاصطلاح الذي هو اخراج المال بالمعنى المقصوص. فهذا دائن هو فقط تنبيه. يعني حتى لا يغفل الطالب عن هذه القضية. دائما ربما يستشكل لماذا يذكر العلماء المعنى - [00:48:40](#)

لغوي تقول لغة واصطلاحا لغة واصطلاحا. لماذا هذا التكرار؟ لا هذا فيه امر مهم هو بيان العلاقة بين المعنى اللغوي عن الاصطلاح وعادة وعادة ما تكون العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاح هي علاقة العموم والخصوص المطلق. ما معنى ذلك - [00:49:00](#) ان المعنى الاصطلاحي للكلمة في هذا الفن هو فرد من افراد المعنى اللغوي. يعني المعنى اللغوي عام ونأتي في اصطلاحنا نأخذ هذا المعنى اللغوي ونخصص بمعنى ادق. فالصلاة في اللغة هي مطلق الدعاء. اخذناها في فقه الشريعة وخصصنا - [00:49:20](#) بدعاء معين دعاء مخصص على صفة مخصوصة. الصيام في اللغة ما هو؟ الامساك مطلق الامساك. اخذناه في فقه الشريعة وقولي له هو امساك مخصص بنية مخصوصة. فعادة ما يكون المعنى اللغوي عام واسع - [00:49:40](#)

معنى الاصطلاح اخص من المعنى اللغوي. احيانا وعلى قلة ياتي العكس. يكون المعنى لغوي هو الخاص الاضيق والمعنى الاصطلاحي الذي تنقل اليه الكلمة يكون هو العام. وهذا دائما نمثل له بتعريف الايمان - [00:50:00](#)

الايمان في اللغة وماذا؟ هو التصديق. او الاقرار سواء قلت هذا او هذا لان ليس مجال تحرير. فقلنا الايمان في اللغة هو ماذا؟ التصديق مدلوله التصديق بينما في فقه الشريعة عند علماء السنة ما هو الايمان؟ هو تصديق بالقلب وقول باللسان - [00:50:20](#) وعمل بالجوارح. لاحظ ان علماء العقيدة استخدموا الايمان بمفهوم اوسع. الايمان في اللغة هو التصديق ونقل في الشريعة واستخدم بمعنى اوسع ليس فقط التصديق. تصديق مع قول باللسان واقرار بالجوارح. اذا نلاحظ المعنى الاصطلاح - [00:50:40](#)

اوسع من المعنى اللغوي. لكن هذا قليل والاكثر في الاستخدام ان يكون المعنى اللغوي عام واسع. ثم يأتي علماء يأخذون هذا المعنى الواسع ويخصصونه في صنعتهم لمعنى ادق. هذا فقط يعني فائدة على الهامش. اذا اه - [00:51:00](#)

ان نعود الى النحو طب النحو لابد ان نعرفه لغة واصطلاحا بناء على ما قدمناه من المقدمة الطويلة. ما معنى النحو لغة الان ايها الاحبة

هناك بيت دائما اذكره يلخص لنا كلمة النحو ما معانيها في اللغة العربية؟ بيت شعر - [00:51:20](#)

يجمع لنا المعاني الاساسية التي اتت عليها كلمة النحو في اللغة العربية في لسان العرب قال احدهم يجمع هذه المعاني قال قصد

ومثل جهة مقدار قسم وبعض قاله الاخيار. نعيد هذا البيت يجمع معاني كلمة النحو لغته - [00:51:42](#)

قصد ومثل جهة مقدار قسم وبعض قاله الاخيار. هذا البيت نفهم منه ان كلمة النحو تأتي في اللغة العربية على فكم معنى؟ على ستة

معاني. على ستة معاني. المعنى الاول نحل البيت. قال المعنى - [00:52:12](#)

اول قصد اذا كلمة النحو في اللغة العربية تأتي بمعنى القصد. مثال ذلك نحوتك ابتغاء معروفك. ما معنى ذاك؟ قصدتك ابتغاء

معروفك. اذا هذا من استخدام كلمة بمعنى القصد. اذا هذا هو المعنى الاول لكلمة النحو لغة. النحو بمعنى القصد مثاله قصدتك ابتغاء -

[00:52:42](#)

المعنى الثاني قال قصد ومثل كلمة النحو تأتي بمعنى المثل. نقول محمد نحو خالد. اي مثل خالد. هذه الوردة نحو هذه الوردة يعني

مثل هذه الوردة. فالنحو اذا المعنى الثاني له المثل. قصد ومثل. المعنى الثالث الجهة - [00:53:12](#)

قصد ومثل جهة. اتجه محمد نحو المشرق ايش يعني؟ جهة المشرق واضح اذا هذا المعنى الثالث لكلمة النحو. بمعنى الجهة قصد

ومثل جهة مقدار بمعنى المقدار هذا الثوب نحو اربعين ذراعا. بالاضافة لو قلنا هذا الثوب نحو اربعين ذراعا. او هذا القماش -

[00:53:42](#)

يعني حتى بده يكون واقعية اكثر. نحو اربعين ذراعا. يعني مقدار اربعين ذراعا فانت تتكلم الان عن مقدار ان تستخدم كلمة النحو

بمعنى المقدار. او مثلا اه هذا الطعام نحو خمسة ارط - [00:54:17](#)

يعني مقدار خمسة ارطل. وتستخدم كلمة النحو اذا بمعنى المقدار. قصد ومثل جهة مقدار قسم المعنى الخامس لكلمة بناخده معنا

القسم ما مثال ذلك؟ حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في البخاري كان نكاح الجاهلية على اربعة انحاء - [00:54:37](#)

في شأن انحاء اقسام كان النكاح في الجاهلية على اقسام ثم ذكرت بعد ذلك نكاح ونكاح الاستبضاع الى غير ذلك. فهذا من استخدام

كلمة النحو كان نكاح اهل على اربعة انحاء اي على اربعة اقسام - [00:55:01](#)

طيب المعنى الاخير ايها الاحبة قسم وبعض. كلمة النحو تأتي بمعنى البعض. اكلت نحو هذه السمكة يعني اكلت بعض هذه السمكة

اكلت نحو هذه السمكة اي اكلت بعض هذه السمكة. اذا معاني كلمة النحو في اللغة ستة. هذه معنى - [00:55:20](#)

عن الاصلية قصد ومثل جهة مقدار قسم وبعض قاله الاخيار هذا معنى النحو لغة. ننطلق الان الى معنى النحو اصطلاحا. ما معنى كلمة

النحو اصطلاحا يعني في هذا الفن لو قيل لك عرف لي النحو - [00:55:46](#)

في اصطلاح اهل الفن. ما هو النحو؟ فنقول النحو علم يعرف به احوال اواخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء نعيد النحو

علم يعرف به احوال اواخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. جيد. نحلل هذا التعريب. دائما التحليل والوقوف وان يتعود

الطالب بان يفهم - [00:56:12](#)

كلام اهل العلم ليس فقط ان نفهم وان نحلل حتى نصل الى المعنى ويرسخ في الذهن قال النحو علم يعرف به. كلمة علم دائما اذا

صدرت في بداية تعريف اذا وجدت اي تعريف مصدر بكلمة علم دائما نكرر هذه المعلومة والفائدة. واذا وجدت اي تعريف مصدر بكلمة

علم فان كلمة العلم تحتمل - [00:56:50](#)

معنى من ثلاثة اما ان يكون المراد بالعلم القواعد والمسائل واما ان يراد بالعلم في بداية التعريف الادراك الذي هو المعنى اللغوي واما

ان يراد بالعلم الملكة. فاذا وجدت كلمة علم في بداية اي تعريف حاول ان تنظر ما هو المعنى المناسب لها من هذه المعاني الثلاث -

[00:57:15](#)

هل المناسب ان تكون بمعنى القواعد والمسائل او المناسب ان تكون بمعنى الادراك؟ ام المناسب ان تكون بمعنى الملكة؟ نأتي نطبق

هذا التعريف قلنا علم النحو علم يعرف به احوال اواخر الكلمات. علم يعرف به ايش المناسب تكون هنا علم بمعنى ماذا؟ علم يعرف -

[00:57:38](#)

ازل كلمة علم وضع مكانها معنى من المعاني الثلاث. علم يعرف به قواعد ومسائل يعرف بها كذا نقول علم يعرف به ادراك يعرف به. ولا علم يعرف به ملكة يعرف به بها. الانسب والاقرب المعنى الاول - [00:57:58](#)

قواعد ومسائل. فاذا عندما نقول النحو علم يعرف به احوال اواخر الكلمات اقصد بالعلم القواعد والمسائل. فكأننا نقول انه قواعد ومسائل هذه القواعد والمسائل يعرف بها ماذا؟ اذا درسناها اذا تعلمناها اذا راعيناها - [00:58:18](#)

نعرف من خلال هذه القواعد احوال اواخر الكلمات العربية اه هنا الان يوجهك انه هذه القواعد هذه المسائل تتوجه الى ماذا تتوجه الى اين؟ تبحث اين؟ تنظر اين؟ اه تنظر في احوال اواخر الكلمات العربية فقط - [00:58:48](#)

قال تنظر الى احوال اواخر الكلمات العربية. وهذا هو الفرق الاول بين علم النحو وعلم الصرف. ان علم الصرف هو كذلك قواعد ومسائل. يعرف بها ماذا؟ لا نقول احوال اواخر الكلمات بل نقول - [00:59:15](#)

بها احوال الكلمة العربية. احوال الكلمة العربية. لان علم الصرف لا يدرس الكلمة العربية فقط في غيرها. علم الصرف يدرس الكلمة العربية من اولها ومن وسطها ومن اخرها. بينما علم النحو يدرس الكلمة - [00:59:37](#)

فقط في اخرها. فهذا اول فرق بين علم النحو وعلم الصرف. علم الصرف يدرس الكلمة العربية ابتداء ووسطا ونهاية هل هناك احرف زائدة في البداية؟ الاحرف زائدة في الوسط الاحرف زائدة في النهاية هل هناك اعلان في المنتصف؟ هل هناك اعلان في الاخير؟ هل - [00:59:57](#)

يحللها من اولها الى اخرها علم الصرف. كما ذكرنا في شرح المقصود. اما علم النحو فقط يدرس الاخر. ممتاز فلو قلنا الان علم يعني قواعد ومسائل يعرف بها احوال اواخر الكلمات العربية. الى الان - [01:00:17](#)

ايها الاحبة في الحقيقة لم يخرج علم الصرف من التعريف. ليه؟ لان علم الصرف هو ايضا يدرس احوال اواخر الكلمات العربية فهذا التعريف ما زال يحتاج الى تكملة حتى نعرف الحد الفاصل الذي اه يبان به علم النحو بيانا كاملا جامعا - [01:00:37](#)

مانعا كما يقولون. نريد التعريف يختص بعلم النحو ولا يشاركه فيه غيره من العلوم. لو قلت ان علم النحو علم يعرف به احوال اواخر الكلمات العربية وسكت هذا التعريف يدخل فيه علم الصرف لان علم الصرف علم - [01:00:57](#)

يعرف به احوال اواخر الكلمات العربية. لكن علم الصرف يزيد انه لا يختص فقط بالاواخر الكلمات ويدرس الاواخر. ويدرس الاوائل والواسط ففي النهاية هذا التعريف لن يكون كاملا حتى تأتي بالحيثية. حيثية مهمة فتقول النحو علم - [01:01:17](#)

يعرف به احوال اواخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء هذه الحيثية مهمة حتى يستقل علم النحو بتعريفه. فبالتالي تقول ان علم النحو يدرس اخر احوال اواخر العربية من اي جزئية من اي نظرة يدرسها؟ يدرسها يعني ما هي الاحوال التي يدرسها؟ انت الان قلت علم يعرف به - [01:01:37](#)

احوال اواخر الكلمات. ما هي هذه الاحوال التي نريد ان ندرسها لآخر الكلمات؟ اه حال الاعراب وحال البناء وهكذا امتاز علم النحو امتياز كامل عن علم الصرف لان علم الصرف يدرس اواخر الكلمات العربية لكن هل الصرف - [01:02:06](#)

عندما يدرس اخر الكلمة العربية هل يدرسها من حيث الاعراب والبناء؟ لا. يدرس اخر الكلمة العربية من حيثيات اخرى. يدرسها هل هناك صحة؟ هل هي صحيحة من حدث فيها اعلان؟ هل هناك احرف زائدة او احرف ناقصة؟ يدرسها من حيثيات ومن جهات ومن احوال اخرى - [01:02:26](#)

لا يهتم بها النحو. والزاوية التي يهتم بها النحو لا يهتم بها الصرفي. فاذا النحو يدرس احوال اواخر الكلمات من حيث الاعراب ومن حيث البناء اذا من خلال هذا التعريف انت الان تصورت علم النحو. اذا انا الان كطالب اريد ان ادرس علم النحو ماذا سأدرس - [01:02:46](#)

سأدرس قواعد في هذه المصنفات في قطر الندى في الالفية في الاجرومية ماذا ادرس؟ سأدرس قواعد ومسائل هذه القواعد مثل الفاعل مرفوع المفعول به منصوب المفعول المطلق منصوب المضاف اليه مجرور الى غير ذلك من القواعد هذه القواعد والمسائل - [01:03:11](#)

من خلالها ماذا احوال اواخر الكلمات العربية من حيث الاعراب ومن حيث البناء. فكل هذا المصنف هو يدرس ماذا؟ كل هذا الكتاب الذي بين ايدينا. يدرس فقط مهمته مهمة ابن هشام الان ان يبين لك القواعد - [01:03:31](#)

المسائل سندرسها نراعيها ونطبقها نعرف من خلال القواعد والمسائل التي سيذكرها لنا ابن هشام ماذا سنعرف؟ سنعرف حال اخر الكلمة العربية من حيث هل هو معرب ام هو مبني؟ واذا كان معربا ما اوجه الاعراب هل هو مرفوع؟ هل هو منصوب؟ هل هو مجرؤ؟ هل هو مجزوم؟ وما علامة الرفع؟ ما علامة النصب؟ ما علامة - [01:03:52](#)

ما علامة الجزم؟ اذا لم يكن معربا اذا سيكون ماذا؟ مبني طب اذا كان مبني مبني بماذا؟ مبني على الفتح مبني على الضم. مبني على الكسر. مبني على السكون. هذه مهمتي بن هشام. ومهمة كل النحاة في مصنفاتهم - [01:04:17](#)

النحوية اذا لاحظ الان انت الان استوعبت ماذا سندرس سندرس الان قواعد ومسائل تبين لك اخر الكلمة العربية كيف حاله من حيث الاعراب والبناء؟ طبعا تقول طب ايش الاهمية العظمى. اخر الكلمة العربية من حيث الاعراب ومن حيث البناء هو الذي يحدد لنا معنى الكلمة العربية في - [01:04:33](#)

سياق لن تفهم معنى الكلمة العربية لن تعرف ما المراد بها ضمن السياق العام للجملة حتى تعرف الاعراب وتعرف البناء تعرف هل هي مرفوعة او منصوبة او مجرورة او مجزومة؟ حركة واحدة تخطى فيها في اخر الكلمة العربية ينقلب المعنى رأسا على عقب -

[01:04:59](#)

ينقبض المعنى رأسا على عقب فهذه الزاوية زاوية دراسة الكلمة العربية في اخرها من حيث الاعراب والبناء عليك ان تنتبه على

قضية معينة فيها. ما هي؟ ان دراسة احوال اواخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. وفي الحقيقة - [01:05:21](#)

دراسة للكلمة العربية في ضمن ماذا؟ في ضمن جملة. لماذا؟ لان الكلمة العربية مفردة هكذا ابراهيم سعد سليمان هاتف جوال هكذا الكلمة ليس لها اعراض ولا بناء. الكلمة متى نتكلم عن اعرابها وعن بنائها؟ اذا اصبحت في سياق - [01:05:41](#)

جملة وهذا فرق ثالث بين علم النحو وعلم الصرف. ايش الفرق الاول؟ الفرق الاول ان علم الصرف كل الكلمة العربية اولها ووسطها واخرها علم النحو يدرس الاخر. الفرق الثاني ان علم الصرف عفوا ان علم النحو - [01:06:05](#)

اذا درس اخر الكلمة العربية فانه يدرسها من حيث الاعراض والبناء. بينما الصرف عندما يدرس اخر الكلمة لا يدرسوا من حيث الاعراب والبناء يدرسوا من احوال اخرى. الفرق الثالث بين علم النحو وعلم الصرف ان علم النحو عندما يتكلم عن اخر الكلمة -

[01:06:25](#)

العربية من حيث الاعراب والبناء. هو يتكلم عن كلمة عربية ضمن سياق جملة. لانه هنا يظهر الاعراب والبناء. لانه ما هو الاعراب؟ اليس هو عند الرفع والفتحة عند النصب كسرة عند الجر الى اخر ذلك. وتقول هذه الكلمة ابني هذه كلمة مبنية على الفتح او مبنية على الضم. هذا - [01:06:45](#)

فمتى يظهر؟ هذا يظهر اذا كانت الكلمة ضمن سياق جملة. بينما الصرف لا يدرس الكلمة العربية مستقلة. قبل ان توضع في سياق

الجملة فالصرف يدرس الكلمة العربية مفردة والنحو يدرس الكلمة العربية مركبة - [01:07:05](#)

هذا فرق مهم وهذا ذكرناه عندما درسنا نظم المقصود. لذلك يقولون من الناحية العقلية الاصل ان تدرس علم الصرف ثم تدرس علم النحو. لماذا؟ لان علم الصرف اولا يعطيك يعني يبحث في الكلمة العربية هكذا وحدها - [01:07:23](#)

كلمة اكل كلمة هاتف كلمة جلس كلمة سعد المهم يبحث في الكلمة العربية قبل ان تتركب. وهي المرحلة الاولى بعد ان تدرس الكلمة العربية مفردة تأتي بها تضعها في ضمن سياق جملة. وهنا سنتنقل الى دراسة علم النحو فيها. لانه هنا سيظهر - [01:07:42](#)

اثر الاعراب والبناء. اكل محمد التفاحة. فتقول اكل فعل ماض مبني على الفتح محمد الاء محمد. اخر محمد مضموم. اه لماذا مضموم؟ لان محمد هو الفاعل. طيب مصلحته اه التفاحة لماذا اخر الكلمة؟ مفتوح - [01:08:02](#)

التفاحة لانها هي المفعول به. فلاحظوا اننا عندما رأينا الضم على محمد ورأينا الفتحة على التفاحة عرفنا معنى الجملة. لو قال اكل

محمدا التفاحة انقلب المعنى رأسا على عقب. اصبح - [01:08:28](#)

محمد هو المأكول والتفاحة هي الاكل لاحظ ان اي خطأ في حال اخر الكلمة العربية من حيث الاعراب والبناء يدمر المعنى تماما. فالقضية اذا خطيرة بذلك علم النحو في الحقيقة مهم جدا بل هو اهم علوم اللغة العربية. واهم علوم اللغة العربية. وفيه يظهر -

01:08:48

اللحن اكثر من غيره. اذا اه كما قلنا ايها الاحبة علم النحو اذا علم يعرف به احوال او اخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء.

ومن خلال هذا التعريف عرفنا الفرق بين علم نحو علم الصرف - 01:09:12

طبيب ما هو موضوع علم النحو قال ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع. موضوع العلم هو المحور الذي يدور حوله العلم. عليكم

ان تتقنوا هذه الجزئية لان كثيرا من الطلبة لا يفرق بين تعريف العلم وموضوع العلم. موضوع العلم هو المحور - 01:09:32

يدور حوله العلم هو ليس العلم. موضوع العلم ليس العلم. لو كان العلم كان خالص الحد اغنى. فموضوع العلم هو المحور الذي حوله

هذا العلم. فلو قلت لك علم الطب - 01:09:56

ما هو موضوعه؟ يعني ما هو المحور الذي يدور حوله؟ ما هو موضوعه؟ بدل الانسان. اما تعريف علم الطب تقول هي القواعد

والمسائل التي تدرس حول بدن الانسان. فعلم الطب هو علم اه ما هي الامراض التي - 01:10:10

بدن الانسان ما هي الادوية التي يحتاج اليها؟ كيف نعالج بدن الانسان اذا وقع؟ فلاحظ هذا هو علم الطب هي المسائل والقواعد ولكن

بدن الانسان هو موضوعه هو المحور الذي يقوم عليه. ممتاز؟ مثلا اصول الفقه. ما موضوعها؟ موضوع اصول الفقه الادلة الاجمالية -

01:10:30

هذا الموضوع اما علم اصول الفقه هي القواعد والمسائل التي تدرس عن الادلة الاجمالية وحول الادلة الاجمالية. ممتاز. نأتي ما هو

المحور الذي يتوجه اليه علم النحو؟ ما هي الزاوية التي تتعلق بها القواعد والمسائل - 01:10:50

ونقول الموضوع عادة تستطيع ان تستخلصه من التعريف. تستطيع ان تستخلصه من التعريف. احنا ايش قلنا في تعريف علمنا ان

نحو علم يعرف به احوال او اخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. اذا موضوع هذا العلم المحور - 01:11:10

الذي تتوجه اليه القواعد والمسائل في هذا العلم ما هي؟ وما هو؟ المحور هو اخر الكلمات العربية. هذا المحور ما هو اخر او اخر

الكلمات العربية لكن لابد تكون الحيثية من حيث الاعراب والبناء. فاذا - 01:11:30

علم النحو هي عبارة عن قواعد ومسائل مش قلنا علم النحو هو علم يعرف به وعرفنا او فسرنا كلمة علم بمعنى قواعد ومسائل اذا

ايها الاحبة النحو عبارة عن قواعد ومسائل تتجه الى ماذا؟ الى محور معين هو اخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. فنقول -

01:11:50

موضوع علم النحو بعبارة اخرى المحور الذي يدرسه علم النحو الذي تنصب اليه مسائل وقواعد علم النحو هو اخر الكلمات العربية

في علم النحو يتجه الى هذه الزاوية الى هذه الجهة. يدرسها من حيث الاعراب والبناء. طبيب هذا هو موضوعه. لكن لابد ان -

01:12:10

الحيثية لا تقول لا تقل موضوع علم من نحو اخر الكلمة العربية وتسكت لان اخر الكلمة العربية وتسكت يدخل فيه ماذا الصرف انه

الصرف ايضا يدرس اخر الكلمة العربية. هو لا يقتصر على اخر الكلمة العربية. لكن اخر الكلمة العربية من ضمن دراسته. فلا بد تذكر

الحيثية - 01:12:30

موضوع علم النحو اخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. طبيب الحد والموضوع ثم الثمرة ثمرة هذا العلم ما هي ثمرة علم

النحو؟ حتى نختصر لان بينا سابقا قلت لكم ان اللغة العربية هي عقيدة وانتماء وولاء وان - 01:12:50

اللغة العربية شرط من شروط الاجتهاد فباختصار اللغة العربية ثمرة دراستها وعلم النحو خاصة يعني علم النحو خاصة ثمرة دراسته

صيانة اللسان عن العرب عن اللحن. سيطرة اللسان عن اللحن في الكلام. نحتفظها على هذا النغم. صيانة اللسان عن - 01:13:10

في الكلام حتى لا تلحن. هذي الثمرة الاولى. الثمرة الثانية وقد تكون هي الاهم فهم الكتاب والسنة عن الوجه الصحيح فهم الكتاب

والسنة على الوجه الصحيح. اقتصر على هاتين. صيانة اللسان عن النحو في الكلام وفهم الكتاب والسنة هذا الوجه الصحيح -

اذن الحد عرفناه. الموضوع عرفناه. الثمرة عرفناها. ونسبة ايش بالنسبة ايش المرض بالنسبة؟ يعني ما علاقة علم النحو بغيره من العلوم؟ لان علم النحو هو فرد في ضمن شبكة متكاملة من العلوم. ما - [01:13:50](#)

علم النحو الى غيره من العلوم نقول في نسبة علم النحو يعني في علاقة علم النحو بغيره من العلوم او علم النحو هو علم من علوم اللغة العربية فهو ابتداء ليس من علوم الشريعة اصالة ووسيلة لعلوم الشريعة. فهو اذا من علوم اللغة العربية هذا او لا في ضمن -

العلم ومن علوم اللغة العربية. ثانيا هو علم الة لعلوم الشريعة. فتذكر هاتين النسبتين انه من علوم اللغة العربية ليسوا من علوم

الرياضيات ليسوا من علوم الهندسة ليس من العلوم الاجتماعية وعلم لغة فهو من علوم اللغة - [01:14:28](#)

وخاصة اللغة العربية. ثم كعلاقة بعلوم الشريعة ما نسبته الى علوم الشريعة؟ تقول علم الة. يعني علم وسيلة. طيب. ونسبة وفضله ما

فضل هذا العلم؟ فضل هذا العلم هو ما تكلمنا عنه في المقدمة. انه عقيدة شريعة هوية انتماء انه - [01:14:48](#)

اه ان الشريعة الاسلامية المعظمة المحمدية نزلت بلسان العرب. وهذا اللسان لابد ان تتقنه واتقانه يكون بدراسة علم النحو وكفى بذلك شرفا ان علم النحو يوصلك الى فهم الشريعة المحمدية. الى غير ذلك من الفضائل التي لا اريد ان اسهم الان في ذكرها لاننا تكلمنا عن

ذلك كثيرا - وفي دورات مضت. اذا ونسبة وفضل. الواضع من الذي وضع؟ الذي وضعه باختصار بعيدا عن الخلاف هو الامام ابو الاسود الدؤلي

وابو الاسود يقال الدؤلي بفتح الهمزة ويقال الدؤي لي بكسر الهمزة ويقال اديني لي - [01:15:28](#)

بالياء بدل الهمز ففي نسبتي اقوال كثيرة رحمه الله تعالى. وضعه اذا ابو الاسود الدؤلي بامر امير المؤمنين علي بن ابي طالب كما

ذكرنا في الدورات التي تقدمت ان ما هو السبب الذي دفعه الى وضع علم النوع؟ هل لان آبا الاسود كان جالسا مع ابنته - [01:15:48](#)

فقال ما ادمن السماء؟ فقال نجومها فقلت ما اردت ذاك اردت التعجب فقال افتحي فاك ام جاء ذاك الاعرابي فقال ان الله بريء من المشركين ورسوله فكسر فذهب ابو الاسود فقال ادرك الناس يا امام. هناك قصص كثيرة تذكر حول سبب وضع علم النحو. وفي -

لا يمكن ان نرجح سبب معين بحد ذاته هو الدافع. نستطيع ان نقول هناك مجموعة من الوقائع وقعت في زمن او الاسود وزمن علي

بن ابي طالب رحمهم الله قال دفعتهم الى ان يضعوا علم النعم. مجموع تلك القصص والوقائع والاحداث كما ذكر الطنطاوي. رحمه الله

تعالى في كتابه - من نحو يقول مجموع هذه القصص هي التي دفعتهم الى وضع علم النحو ولا نستطيع ان نحدد يعني سببا معين بحد ذاته. فكما الاثار

المروية ان ابا الاسود جاء الى علي بن ابي طالب فقال له علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اكتب الكلمة اسم - [01:16:48](#)

وفعل وحرف جاء لمعنى امحوا نحو هذا. وهذا هو مرتبط الفرس هنا ان تعرف لماذا اختيرت لماذا اختيرت كلمة النحو لهذا الفن؟ لماذا

ما اخذوا كلمة اخرى؟ يعني ايش العلاقة ليش كل هذه القواعد والمسائل - [01:17:08](#)

تدرس احوال او اخر الكلمات العربية. لماذا سميت نحن؟ اخذا من كلمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب. رضي الله تعالى عنه عندما

قال قال لي ابي الاسود اكتب الكلمة اسم وفعل حرف جاء لمعنى انحوا نحو هذا. ومن هنا لما - [01:17:28](#)

فقالوا انحوا نحو هذا اخذ العلماء كلمة علي بن ابي طالب انحوا نحو هذا فوضعوا كلمة النحو عنوانا لهذا الفن طيب اذا ونسبة وفضله

والواضع. الاسم ما اسم هذا العلم؟ علم النحو. هذه اسهل مبدءاً من المبادئ العشرة. علم - [01:17:48](#)

وعرفنا لماذا سمي بهذا الاسم؟ هذا الذي يهمني لماذا سمي بهذا الاسم؟ تقول اخذا من كلمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب لابي

الاسود نحو هذا. طيب ونسبة وفضله والواضع الاسم انهينا الاسم الاستمداد. هذا العلم هذا الكتاب وغيره من كتب النحو - [01:18:08](#)

من اين استمد؟ قواعد ومسائل قلنا علم النوع عبارة عن قواعد ومسائل صح؟ تدرس احوال او اخر الكلمات العربية من اين استمدت

هذه القواعد؟ من اين اتت من بنات افكار ابن هشام وسيبواوه والخليل؟ لا هذا العلم استمد من الكتاب. ومن السنة الصحيحة ومن -

اشعار العرب في عصر الاحتجاج. من هنا اخذ استقرأ علماؤنا الكتاب العظيم اذ تقرأوا السنة النبوية المطهرة واستقرأوا شعر العرب في عصر الاحتجاج ان ما بعد عصر الاحتجاج لا يثبت قاعدة لا يثبت مسائل وانما يصلح شاهدا. اما - [01:18:48](#) وتأسيس لقاعدة لابد ان يكون الشعر العربي من عصر الاحتجاج وعصر الاحتجاج ما قبل مائة وخمسين هجري. من هنا استمت ممتاز ونسبة وفضله والواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع. ما حكم الشريعة في تعلم اللغة العربية؟ يقول علماؤنا تعلم اللغة العربية -

فرض كفاية. ما معنى فرض كفاية؟ فرض الكفاية هو الذي اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين. واذا لم يكن به احد اثم كل من علم بهذا الفرض. اثم كل من علم بهذا الفرض اثم الامة. فهذا عندما طب لماذا تعلم اللغة العربية فرض كفاية - [01:19:28](#) تقول لقاءها بهذا الترتيب لان فهم الكتاب والسنة فرض كفاية على الامة وهذا الفرد لا يتم الا من خلال دراسة اللغة العربية لان اللغة العربية كما قلنا هي وعاء الكتاب والسنة - [01:19:53](#)

وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. هذا هو الدليل. ما عندنا. يقول لك هل هناك النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا العربية؟ هل هناك حديث هناك تقول لا هناك قاعدة اصولية متينة. ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وفهم الكتاب والسنة واجب. ولا يمكن ان يفهم الكتاب والسنة الا بفهم - [01:20:11](#)

علوم اللغة العربية جملة وعلى رأسها علم النحو فيكون تعلم النحو واجب من هذا القبيل. وفرض الكفاية اذا شرع به الانسان واراد ان يسقط الائم عن الامة يحرم عليه الرجوع - [01:20:31](#)

يحرم عليه الرجوع. هذا على مذهب الحنابلة والشافعية وجماهير اهل العلم. ان فرض الكفاية وبالشرع في الاصح ايه يلزموا هذا كلامه في فرض الكفاية انه من شرع فيه ليسقط الائم عن الامة ليس له ان يرجع - [01:20:47](#) ليس له ان يرجع وبالتالي اذا شرعت يا طالب العلم في دراسة هذا العلم رجوعك حرام على مذهب جماهير اهل العلم. ما في مجال الرجوع. طيب اه ثم قلنا بعد ذلك ونسبة وفضله الواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل. ما معنى المسائل - [01:21:06](#) كل يعني هذا مبدئي الاخير رمادي العشرة مساعي للعلم. ما مسائل العلم؟ كل ما سندرس في هذا العلم. هي مسائل هذا العلم. مسائل. ثم قال والبعض بالبعض اكتفى. ايش يعني والبعض بالبعض اكتفى. ومن درى الجميع حاز الشرف يعني يريد ان بعض العلماء اكتفى

بذكر - بعض المبادئ العشرة. بعضهم لا يذكر جميع المبادئ العشرة كما نفعل. يذكر الحج والموضوع والثمرة ويكتفي بذلك. لكن كما قال الصبان في الخاتمة ومن درى الجميع الذي يعرف جميع المبادئ حاز الشرف اكتملت عنده الرؤية. طيب ايها الاحبة نقف عند هذا

المقدار - اليوم باذن الله وفي بداية الدرس القادم ان شاء الله نشرح في قراءة كتاب قطر الندى مع شرحه لابن هشام. النسخة المعتمدة ايها الاحبة بين ايدينا هي نسخة المكتبة العصرية بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد هذه النسخة. ان شاء الله هي النسخة التي سنقرأ منها فمن احب - [01:22:06](#)

اقتناءها وان يتابع معنا على قناة غراس العلم عليه ان يعني يقتني نسخة مشابهة او قريبة لعل وعسى ان يعني يكون هناك تشابه في القراءة ولا يحدث خلل. اه نسأل الله ان ينفعنا بما سمعنا وان يبارك في علمنا وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل. انه ولي ذلك -

هو القادر عليه صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:22:46](#)